



الجمهورية التونسية
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
إدارة كبار السن

المؤتمر الإقليمي للمراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في المنطقة العربية ملخص تقرير الجمهورية التونسية

تقديم: السيدة إيمان بالشيخ
مديرة كبار السن





الدراسات الوطنية الحديثة

- ❖ دراسة بعنوان أي مستقبل للمتقاعدين في تونس ، ماي 2019 .
- ❖ دراسة حول العنف الموجه ضد كبار السن في تونس ، ديسمبر 2019 .
- ❖ دراسة حول كبار السن في تونس، 2021.





الخصائص الديمغرافية

■ **الخاصية الأولى** : ظهور مؤشرات لظاهرة



تأنيث الشيخوخة.

■ **الخاصية الثانية** : تزايد عدد كبار السن

في سن 60 أو أكثر (33 بالمائة من مجموع كبار السن). نسبة هامة منهم

قادرين على مواصلة النشاط.

■ **الخاصية الثالثة** : تواصل ارتفاع مؤمل

الحياة عند الولادة وتحديات الاستجابة

لحاجيات الشيخوخة الكبرى أي 75

سنة فأكثر والذين يمثلون 29 بالمائة من

مجموع كبار السن).

■ ثقل ديمغرافية وتحول في التركيبة العمرية للسكان، تمثلت في

زيادة عدد كبار السن مقارنة بالفئات العمرية الأخرى،

■ تبلغ نسبة كبار السن حوالي 13% من المجموع العام للسكان سنة 2018

■ ارتفاع في عدد كبار السن من ذوي الإعاقة حيث تبلغ

نسبتهم 43.5% من مجموع عدد الأشخاص ذوي

الإعاقة سنة 2014 .





مؤشر مؤمل الحياة عند الولادة خلال سنة 2017

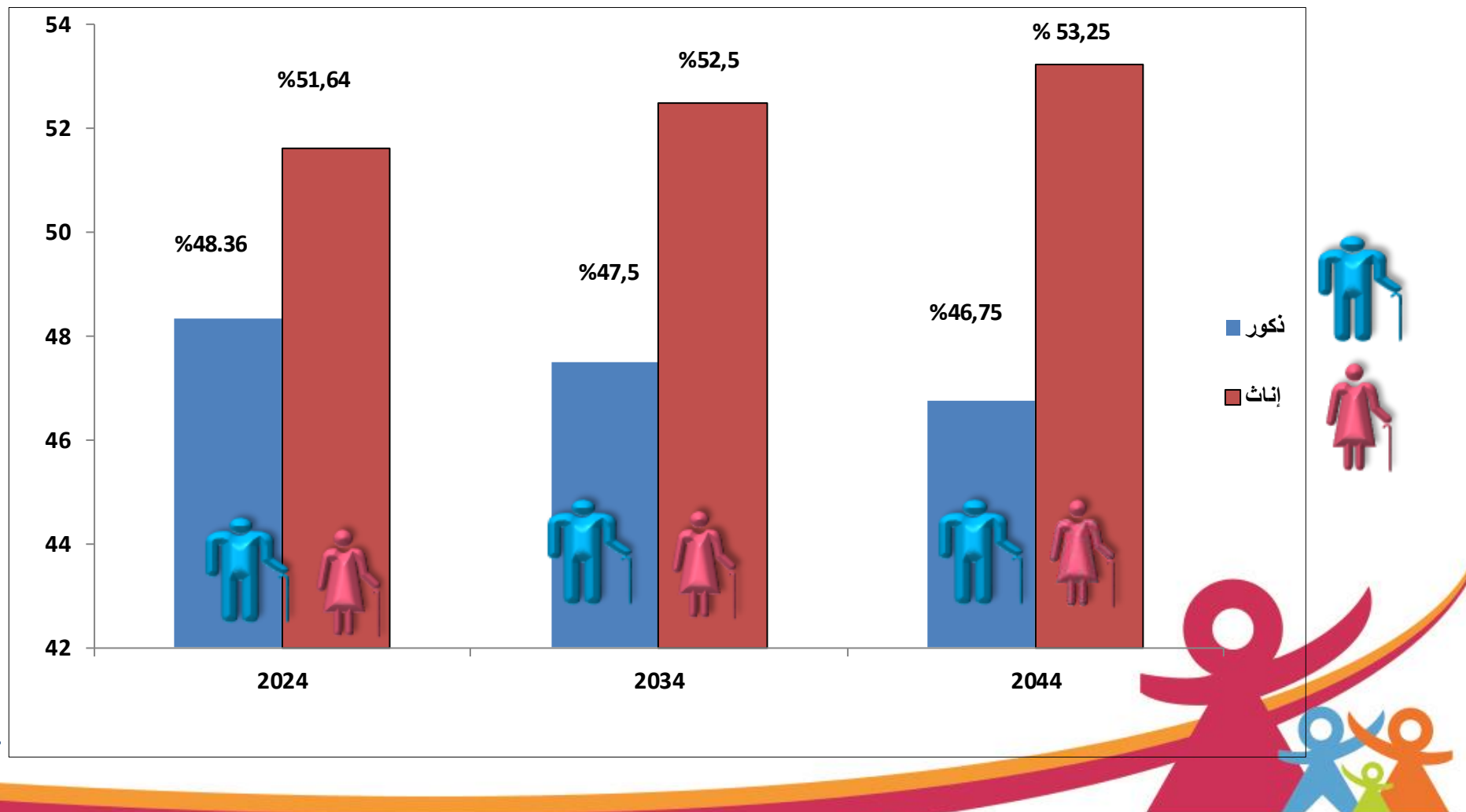


75.4 سنة





تطور نسب كبار السن حسب الجنس (2044-2034-2024)



المصدر: وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن بالاعتماد على الإسقاطات الإحصائية

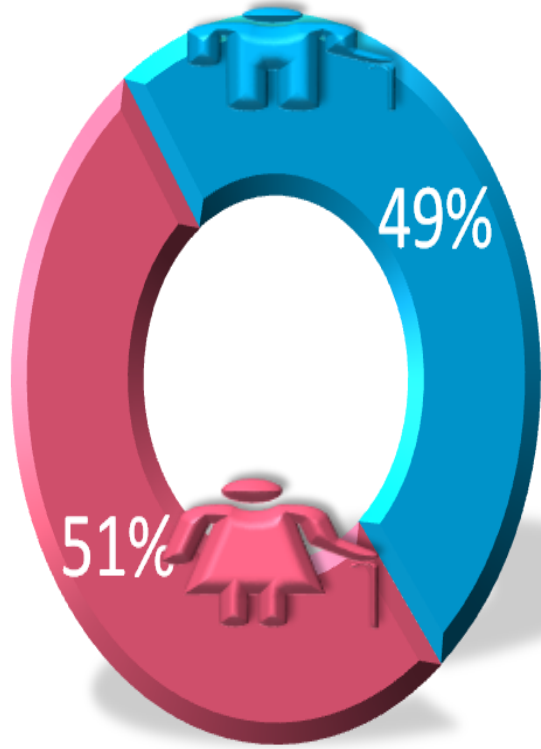
2014-2044- صندوق الأمم المتحدة للسكان، جويلية 2015



مؤشرات تأنيث الشيخوخة

التوزيع النسبي لكبار السن حسب الجنس

إتساع الفجوة في مؤشر مؤمل الحياة عند الولادة



74,5 سنة



78,1 سنة



إدراج مقارنة النوع الاجتماعي أثناء تصميم البرامج ورصد الميزانيات





عدد كبار السن حسب الفئة العمرية سنة 2018

	2018	الفئة العمرية	
فئة العمر الثالث	494.972	60-64 سنة	
	371.244	65-69 سنة	
	223.272	70-74 سنة	
فئة العمر الرابع	180.443	75-79 سنة	
	223.686	80 سنة فما فوق	
	1493.617	المجموع	

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء





أهداف الاستراتيجية ومحاورها

محاور الإستراتيجية

■ **المحور الأول:** حوكمة قطاع كبار السن وتطوير السياسات المعتمدة لفائدتهم.

■ **المحور الثاني:** حماية كبار السن من الفقر والهشاشة وأثناء الأزمات وتحسين نوعية حياتهم وضمان حقهم في بيئة صديقة وداجمة.

■ **المحور الثالث:** تمكين كبار السن بمختلف فئاتهم من النفاذ لخدمات صحية ذات جودة.

■ **المحور الرابع:** مشاركة كبار السن في الحياة الاقتصادية والثقافية والترفيهية وفي الشأن المحلي.

■ **المحور الخامس:** الإحاطة الأسرية بكبار السن ورعايتهم في وسطهم الطبيعي ودعم التضامن بين الأجيال وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن،.

❖ تحسين نوعية حياة كبار السن وحفظ كرامتهم

❖ تمكين كبار السن من مختلف حقوقهم وضمان رعايتهم في بيئة آمنة وداجمة

❖ تجسيد المواطنة النشيطة والتضامن بين الأجيال.



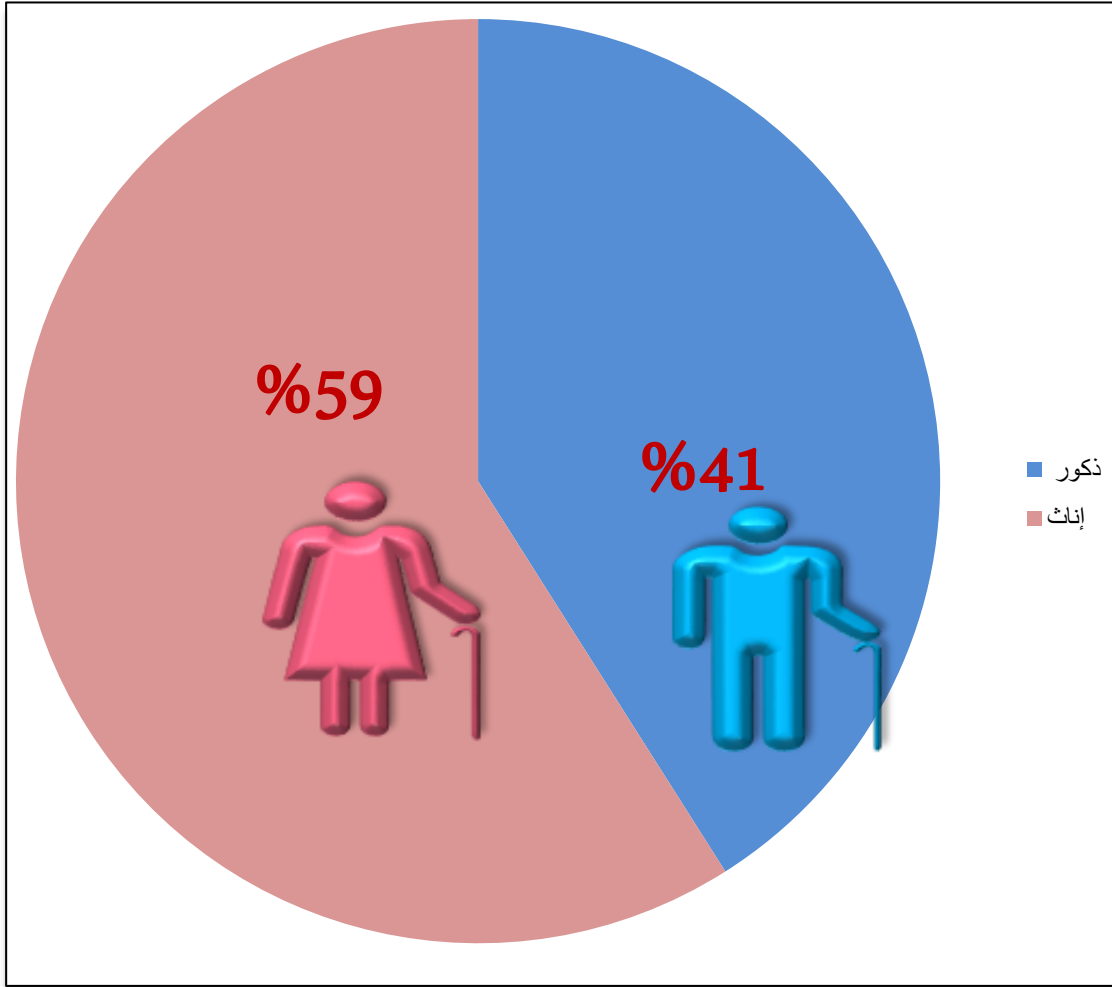
توزيع عدد ونسب المتقاعدين المسنين للقطاعين الخاص والعام خلال سنة 2018

نسبة المتقاعدين المسنين / مجموع المسنين		عدد كبار السن بالبلاد التونسية		المنتفعون بجزاية التقاعد 60 سنة فأكثر				
المجموع	قطاع خاص	قطاع عام	(*)	قطاع عام		قطاع خاص		المجموع
				النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%50.67	%35,67	%15	1493617	% 29.5	224087	% 70.5	532840	756927

المصدر: وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن بالاعتماد على إحصائيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد والحديقة الاجتماعية



التوزيع النسبي لعدد كبار السن المنتفعين بالمنحة القارة حسب الجنس سنة 2020



عدد كبار السن المنتفعين بالمنحة القارة
في إطار برنامج الأمان الاجتماعي بلغ
152963 منتفعا سنة 2020

المصدر: الهيئة العامة للنهوض الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية





التوزيع النسبي لكبار السن المصابين بداء السكري حسب الجنس

نساء	رجال	الفئة العمرية
[32,6-41,2] 36,9	[-42,5-33,6] 38,0	69-60 سنة
[31,4-41,3] 36,4	[-40,9-31,6] 36,2	سنة فما فوق 70

المصدر: وزارة الصحة ، المسح الشامل للصحة في تونس





التوزيع النسبي لكبار السن المصابين بارتفاع ضغط الدم حسب الجنس

الفترة العمرية	رجال	نساء
60-69 سنة	57,6 (53,1-62,1)	70,4 (66,3-74,4)
70 سنة فما فوق	67,4 (62,8-71,9)	79,1 (74,9-83,2)

المصدر: وزارة الصحة ، المسح الشامل للصحة في تونس



وقاية كبار السن وحمايتهم من جائحة كوفيد 19

- عزل المقيمين بالمؤسسات بشكل كامل لحمايتهم.
- منع الزيارات من قبل أهالي المقيمين وتمكينهم من التواصل معهم من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي (سكايب، واتس آب ...).
- تمكينهم من استخلاص جرايات تقاعدهم ومنحهم الاجتماعية في مقر إقامتهم أي بمؤسسة الرعاية وذلك بالتنسيق مع البنوك والديوان الوطني للبريد وذلك بتوفير خدمة البريد المتنقل





مقاربة محورية دور الأسرة في رعاية وحماية كبار السن

برنامج الإيداع العائلي لكبار السن

- يتمثل برنامج الإيداع العائلي للمسنين في التكفل بمسنين فاقدين للسند العائلي من قبل أسر بديلة.
- تسند الدولة للعائلة الكافلة لمسن معوز منحة شهرية قدرها 200 ديناراً لتلبية احتياجاته الأساسية.
- تتم متابعة ظروف عيش المسنين المكفولين بصفة منتظمة من طرف رؤساء مصالح المسنين بالمندوبيات الجهوية لشؤون المرأة والأسرة.





مقاربة العمل بالوسط المفتوح وتنقل الخدمة إلى مواقع الفئات

الفرق المتنقلة لتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية بالبيت

تقوم الفرق المتنقلة بتقديم خدمات اجتماعية وصحية للمسنين في بيوتهم تؤمنها إطارات طبية وشبه طبية وأخصائيون اجتماعيون وأعوان إحاطة حياتية وغيرهم... يتنقلون بصفة دورية إلى مقر إقامة المسنين لتمكينهم من خدمات اجتماعية وصحية وتقديم مساعدات عينية (أدوية، حشايا، مواد غذائية...).





مقاربة الرعاية المؤسسية

الجيل الثاني لمؤسسات الرعاية



توفر مؤسسات رعاية كبار السن (وعددتها 13 مؤسسة، بطاقة استيعاب تناهز 830 سريرا) الإقامة والإحاطة الاجتماعية والصحية للمقيمين بها.

تشرف على تسيير هذه المؤسسات جمعيات جهوية لرعاية المسنين ترصد لها الدولة اعتمادات مالية سنوية يتم تحويلها عن طريق الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي.





التوصيات

- ❖ استحداث مقاربات جديدة تدعم بناء مجتمع لجميع الأعمار وبيئة صديقة لكبار السن.
- ❖ إعادة البناء لمقاربة حقوقية تنموية جديدة تقطع مع مضامين المقاربات التقليدية الموغلة في الوجدانية وتتجاوز حدود الرعاية الضيقة لكبار السن.
- ❖ مكافحة التمييز العمري ووضع برامج خصوصية لحماية المسنات،
- ❖ دحض المعتقدات والتصورات الخاطئة عن الشيخوخة كمرحلة عجز ومرض،
- ❖ التوجه نحو الاستثمار في حقل الشيخوخة باتخاذ تدابير تشجع على الاستفادة من خبرات و تجارب المتقاعدين وكبار السن وتوظيفها في خلق ثروة يتقاسم عائداها الجميع.





وشكرا على حسن الإصفا

